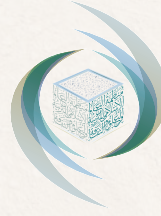


المركز الإقليمي
للتراث العالمي العربي

Arab Regional Centre for
World Heritage (ARC-WH)



إيسيسكو
ICESCO

ورشة عمل

حول دعم إزالة الممتلكات من قائمة التراث
العالمي المعرض للخطر في المنطقة العربية

بالشراكة مع:



منظمة من طرف الإيسيسكو و المركز الإقليمي للتراث العالمي

2025 فبراير 17 - 21

مذكرة مفاهيمية



ورشة عمل

حول دعم إزالة الممتلكات من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر في المنطقة العربية

بالشراكة مع:



منظمة من طرف الإيسيسكو و المركز الإقليمي للتراث العالمي

2025 فبراير 17-21

مذكرة مفاهيمية

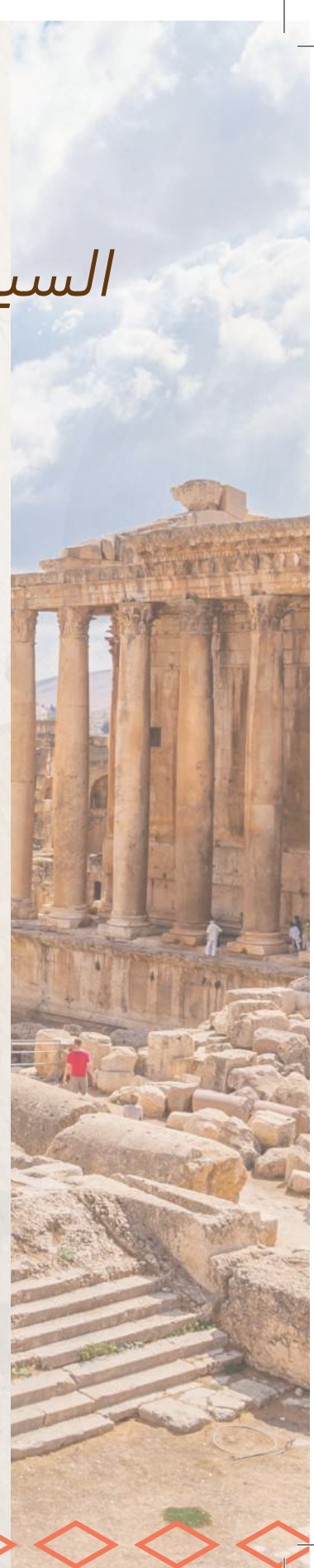
السياق

تضم منطقة الدول العربية 18 دولة طرفا و96 ممتلكا تراثيا؛ ونتيجة للصراعات الحالية في المنطقة، سواء المستمرة أو المندلعة مؤخرا، أدرج 24 موقعا على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، موزعة على سبع دول أطراف، كما أعدت واعتمدت تقارير حالات الحفظ المرغوبة لإزالة الممتلكات من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (DSOCR) لستة مواقع فقط من بين هذه الممتلكات. يُمثل اعتماد لجنة التراث العالمي لحالات الحفظ المرغوبة والتدابير التصحيحية المرتبطة بها خطوة أساسية على خارطة الطريق لإزالة الممتلكات من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر؛ لذا، بات من الضروري إعداد هذه التقارير لضمان تحقيق هذا الهدف.

ينبغي أن يتركز الهدف الأساسي للإجراءات التصحيحية على معالجة التهديدات الكبرى التي تؤثر على القيمة العالمية الاستثنائية (OUV) لكل ممتلك مدرج على القائمة. ويشمل ذلك الجهود المبذولة لاستعادة السمات المتدهورة أو المتضررة، وإرساء حماية الممتلك وإدارته بشكل فعال، ومن ثم تمكينه من منع تهديدات إضافية.

وفي هذا السياق، تلعب منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) دورا حيويا من خلال برنامجها الدولي الذي يعنى بالحفاظ على التراث الثقافي. وقد أجرت الإيسيسكو دراسة شاملة حول التراث المعرض للخطر في العالم الإسلامي، لاستبانة التحديات الرئيسية واقتراح إستراتيجيات لحماية هذه الأصول القيمة. ومن خلال تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء وتقديم الدعم الفني، تسعى الإيسيسكو إلى رفع مستوى الوعي وحشد الجهود لحماية المواقع التراثية المهددة، مؤكدة بذلك أهمية الهوية الثقافية والتاريخية في المنطقة.

وتماشيا مع خطط العمل الخاصة بالتراث العالمي للدول العربية (-2027) الصادرة عن الدورة الثالثة من التقارير الدورية، ينظم المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي (ARC-WH) بالتعاون مع الإيسيسكو ورشة عمل لدعم إزالة الممتلكات الثقافية والطبيعية من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر في المنطقة العربية، وذلك في الفترة الممتدة من 20 إلى 27 يناير 2025 في الرباط، بالمغرب. ستنظم الورشة بالشراكة مع المجلس العالمي للمعالم والمواقع (إيكوموس) والمركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (إيكروم)، اللذان سيوفران، إلى جانب مركز التراث العالمي، مجموعة من الخبراء والموارد القيمة.



أهداف الورشة



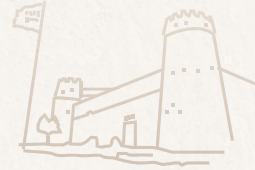
- ♦ تدريب المشاركين على المنهجية المتبعة في تحديد و/أو مراجعة المؤشرات بهدف إزالة الممتلك من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.



- ♦ مساعدة المشاركين في تطوير التدابير التصحيحية وتحويلها إلى مشاريع عملية، مع مراعاة الشركاء الفنيين والماليين لضمان التنفيذ الناجح وتحقيق حالة الحفاظ المرغوبة للإزالة.

- ♦ سد الفجوات المعرفية لدى المشاركين من خلال تعريفهم بالمفاهيم الرئيسية لتحسين إدارة وصيانة مواقع التراث العالمي، وتزويدهم بمراجع وأدوات طورتها اليونسكو والهيئات الاستشارية، مثل تعريف القيمة العالمية الاستثنائية، والسمات والحدود والإدارة الفعالة ومبادئ الصيانة والمعايير الدولية وإدارة المخاطر والإسعافات الأولية والتعافي وتقييم الأثر.

- ♦ تعزيز قدرات المشاركين في إعداد تقارير حالة الحفاظ المرغوبة بهدف إزالة الممتلك من قائمة التراث المعرض للخطر.



- ♦ دعم المشاركين في وضع خارطة طريق لإعداد أو استكمال حالة الحفاظ المرغوبة، وكذا تنفيذ التدابير التصحيحية.



- ♦ مساعدة المشاركين في صياغة إجراءات تصحيحية فعالة وشاملة.

مخرجات التعلم

- ◆ فهم المتطلبات اللازمة لإدراج الممتلكات في قائمة الخطر.
 - ◆ فهم أوجه التكامل بين اتفاقية التراث العالمي والاتفاقيات والبرامج الأخرى، خاصة فيما يتعلق بالمواع المهددة أو التي تواجه فقدان ممارسات التراث الثقافي غير المادي.
 - ◆ تحليل الأخطار المحتملة أو المؤكد حدوثها والتي من شأنها أن تؤثر على ممتلكات التراث العالمي المدرجة في القائمة، والعوامل المؤدية إلى هذه الأخطار.
 - ◆ استخدام بيان القيمة العالمية الاستثنائية لتحديد سمات الممتلك وتمثيل قيمه والتحقق من حدوده ونظام إدارته، وتقييم تأثير الأخطار على كل سمة.
 - ◆ فهم عملية تطوير البيانات بأثر رجعي للقيمة العالمية الاستثنائية (Retrospective Statements of OUV) والأساس الوثائقي المطلوب لاعتمادها.
- ◆ إعداد حالة الحفظ المرغوبة لإزالة الممتلكات من قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.
 - ◆ إعداد مجموعة من التدابير التصحيحية مع حلول فعالة وقابلة للتطبيق.
 - ◆ تنفيذ حالة الحفظ المرغوبة والتدابير التصحيحية من خلال وضع إطار زمني مناسب وتحديد الموارد المالية والفنية.
 - ◆ فهم المبادئ الأساسية للصيانة، وإدارة المخاطر، وتقنيات الإسعافات الأولية، والتخطيط لمرحلة التعافي، وعملية تقييم الأثر.



الفئة المستهدفة

◆ تستهدف ورشة العمل مديري مواقع التراث وممثلي الهيئات الإدارية للممتلكات المدرجة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، والتي لم يتم إعداد أو اعتماد تقرير لحالة الحفظ المرغوبة الخاصة بها بسبب محدودية القدرات.

الرقم	موقع التراث العالمي	الدولة	السنة
1.	أبو مينا	مصر	2001
2.	مدينة سامراء الأثرية	العراق	2007
3.	أشور (قلعة الشرفاط)	العراق	2003
4.	موقع الحضر	العراق	1985
5.	البلدة القديمة في الخليل/حبرون	دولة فلسطين	2017
6.	البلدة القديمة في القدس وأسوارها	دولة فلسطين	1982
7.	دير القديس هيلاريون/ تل أم عامر	دولة فلسطين	2024
8.	المدينة القديمة في حلب	الجمهورية العربية السورية	2013
9.	القرى القديمة في شمال سوريا	الجمهورية العربية السورية	2013
10.	المدينة القديمة في بصرى	الجمهورية العربية السورية	2013
11.	المدينة القديمة في دمشق	الجمهورية العربية السورية	2013
12.	موقع تدمر	الجمهورية العربية السورية	2013
13.	قلعة الحصن وقلعة صلاح الدين	الجمهورية العربية السورية	2013
14.	معالم مملكة سبأ القديمة، مأرب	اليمن	2023
15.	المدينة القديمة في صنعاء	اليمن	2015
16.	المدينة شبام القديمة المسورة	اليمن	2015
17.	مدينة زبيد التاريخية	اليمن	2000
18.	المواقع الأثرية في جزيرة مروى	السودان	2011
19.	جبل البركل ومواقع المنطقة النوبية	السودان	2003
20.	مواقع الفنون الصخرية في تادارنت أكاكوس	ليبيا	1992
21.	الموقع الأثري في قورينا	ليبيا	2016
22.	الموقع الأثري في لبة الكبرى	ليبيا	2016
23.	الموقع الأثري في صبراتة	ليبيا	2016
24.	مدينة غدامس القديمة	ليبيا	2016

◆ ستتم دعوة جهات التنسيق من الدول التي لا تملك مواقع التراث العالمي المعرض للخطر لضمان جاهزيتها وتطبيق أفضل الممارسات في إدارة هذه المواقع في حال حدوث نزاعات أو مشكلات قد تؤدي إلى احتمال إدراجها في قائمة الخطر.

هيكـل الورشة

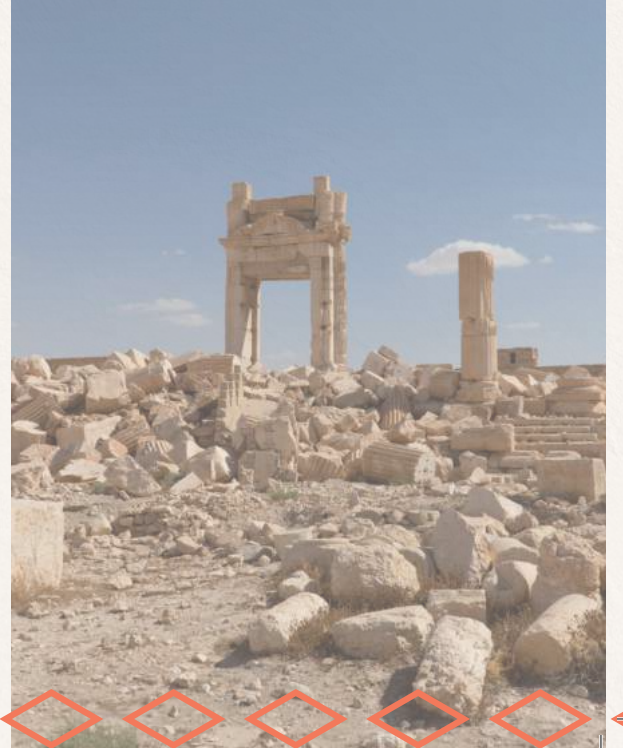
- ◆ ستتضمن الورشة أربع أنشطة رئيسية: **جلسة تحضيرية عن بعد، وورشة عمل ميدانية، وزيارات ميدانية، وورشة تتبع عن بعد.** وتركز هذه الأنشطة على إعداد حالة الحفظ المرغوبة لإزالة المواقع من القائمة، إضافة إلى صياغة مجموعة من التدابير التصحيحية، وعند الاقتضاء، إعداد البيانات بأثر رجعي للقيمة العالمية الاستثنائية.
- 1. **الجلسة التحضيرية عن بعد (13 يناير 2025)**
وستتضمن ما يلي:
 - ◆ تقديم نبذة عامة حول الورشة والفريق والمقدمين .
 - ◆ عرض قائمة بالوثائق المطلوبة لتنفيذ المهام خلال الورشة.
- ورشة العمل الميدانية (17 - 21 فبراير 2025):**
ورشة عمل ميدانية تمتد لستة أيام وتتناول المحاور التالية:
 - ◆ مقدمة حول قائمة التراث العالمي المعرض للخطر في سياق اتفاقية التراث العالمي.
 - ◆ فهم أهمية بيان القيمة العالمية الاستثنائية: تحديد السمات الرئيسية والقيم وشروط السلامة والأصالة، بالإضافة إلى الحدود والمناطق العازلة والأهداف الإدارية طويلة الأمد.
 - ◆ فهم الأخطار المحتملة أو المتوقعة ومعالجة العوامل المؤدية إليها: دراسة العوامل التي أدت إلى إدراج المواقع في قائمة التراث المعرض للخطر والعمل على معالجتها.
 - ◆ إعداد تقرير حالة الحفظ المرغوبة للإزالة والتدابير التصحيحية: تعلم كيفية إعداد تقرير حالة الحفظ المرغوبة للإزالة بشكل فعال وقابل للتحقيق، ووضع تدابير تصحيحية قابلة للتنفيذ مع مؤشرات مفيدة، وجدول زمنية محددة، وتحديد الموارد اللازمة لتحقيق التنفيذ.
- ◆ جلسات داعمة تشمل:
 - ◆ الحفاظ على التراث.
 - ◆ إدارة مواقع التراث العالمي.
 - ◆ إدارة المخاطر.
 - ◆ الإسعافات الأولية والتعافي ما بعد النزاعات.
 - ◆ المراقبة وتقييم الأثر.
- ◆ ستساهم هذه الجلسات في سد الفجوات المعرفية من خلال تقديم مبادئ رئيسية وموثيق ذات صلة، وتقنيات وأدوات وموارد. كما ستعرض أفضل الممارسات التي تساعد المشاركين على تطوير تدابير تصحيحية قابلة للتنفيذ وتحويلها إلى مشاريع ملموسة بميزانيات وجدول زمنية محددة. وستعمل أيضا على تعزيز إدارة مواقع التراث العالمي وتقليل التهديدات التي قد تؤدي إلى إدراج هذه المواقع في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.
- ◆ زيارات ميدانية: قصد تعزيز معرفة المشاركين ودعم نتائج الورشة، ستنظم الإيسيسكو بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية زيارتين ميدانيتين إلى مواقع التراث العالمي.
 - ◆ ستكون الزيارة الأولى إلى الرباط، التي سُجلت في قائمة التراث العالمي عام 2012، وستركز على أفضل الممارسات في مجالات الحفظ وإدارة المخاطر وإدارة المواقع.
 - ◆ ستكون الزيارة الثانية إلى فاس أو مراكش (في اليوم الأخير)، وستتناول مجالات إدارة التنمية وأمن المواقع وحل النزاعات.

جلسة التتبع عن بعد

بعد انتهاء الورشة الميدانية، سيطلب من المشاركين إعداد تقرير لحالة الحفظ المرغوبة للإزالة المقترحة، إلى جانب التدابير التصحيحية التي تتماشى مع المعرفة التي اكتسبوها خلال التدريب الميداني. سيقدم الخبراء والمحاضرون توصيات وإرشادات حول التقارير المعدة وبيان القيمة العالمية الاستثنائية ذي الصلة. يُنصح المشاركون من الدول أو الهيئات الإدارية للممتلكات غير المدرجة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر بتحليل العوامل الرئيسية المؤثرة على مواقعهم، بالإضافة إلى مجموعة مقترحة من التدابير لتحسين حالة الحفظ لهذه المواقع.

الموارد البشرية

- ◆ ممثل ناطق بالعربية عن إيكوموس لتمثيل المنطقة.
- ◆ ممثل عن مركز التراث العالمي - وحدة الدول العربية.
- ◆ ممثل عن إيكروم.
- ◆ ممثلون عن الإيسيسكو.
- ◆ ممثلون عن المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي.



التنسيق والشركاء

- ♦ المساهمة في نشر فعاليات الورشة من خلال إشراك وسائل الإعلام الوطنية.

المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي:

- ♦ المساهمة في تمويل الورشة.
- ♦ تحديد الخبراء/الممثلين الذين سيشاركون في الورشة بالتعاون مع الإيسيسكو.
- ♦ إعداد مواد الورشة والكتيب والمراجع الأخرى للمشاركين.
- ♦ المساهمة في إعداد التقرير النهائي للورشة.
- ♦ إعداد وتمويل خطط سفر المشاركين.
- ♦ المساهمة في نشر فعاليات الورشة من خلال إشراك وسائل الإعلام الوطنية.

وزارة الثقافة المغربية:

- ♦ المساهمة في التنظيم اللوجستي للورشة وترتيبات زيارة موقعي التراث العالمي.
- ♦ المساهمة في تنظيم الترتيبات اللوجستية لحفلي افتتاح واختتام الورشة.
- ♦ المساهمة في نشر فعاليات الورشة من خلال إشراك وسائل الإعلام الوطنية.

سيتولى المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي (ARC-WH) مهمة تنسيق الورشة بالتعاون مع الإيسيسكو التي ستستضيف الورشة في الرباط بالمغرب. يعتبر كل من إيكوموس وإيكروم ومركز التراث العالمي شركاء رئيسيين، وفيما يلي أدوار كل منهم في ورشة العمل هذه:

منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو):

- ♦ المساهمة في تمويل الورشة.
- ♦ إعداد وإرسال دعوات رسمية ومعلومات لوجستية للمشاركين بالتعاون مع المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي.
- ♦ تحديد المشاركين لحضور الورشة بالتعاون مع المركز الإقليمي العربي للتراث العالمي.
- ♦ إدارة الجوانب اللوجستية والترتيبات المتعلقة بالورشة في الدولة المستضيفة (المغرب)، بما في ذلك المتطلبات التقنية (القاعة التي ستنظم فيها الورشة والترتيبات اللازمة لتنفيذ الجلسات عن بعد).
- ♦ إعداد وطباعة مواد الورشة والكتيبات والمراجع الأخرى للمشاركين.
- ♦ المشاركة في إعداد التقرير النهائي للورشة.
- ♦ تنظيم كافة الترتيبات اللوجستية للزيارات الميدانية، بما في ذلك الرسائل الرسمية ورسوم الدخول والمرشدين السياحيين.



إيكوموس:

- ◆ دعم التدريب من خلال خبراء/ممثلين يساهمون في الورشة.
- ◆ إعداد برنامج الورشة والمواد والمراجع الأخرى للمشاركين.

اليونسكو:

- ◆ دعم التدريب من خلال خبراء/ممثلين يساهمون في الورشة.
- ◆ إعداد برنامج الورشة والمواد والمراجع الأخرى للمشاركين.





      
JOIN US ! انضموا إلينا REJOIGNEZ-NOUS

